

المصدر : الرياض

التاريخ : 30-11-2007

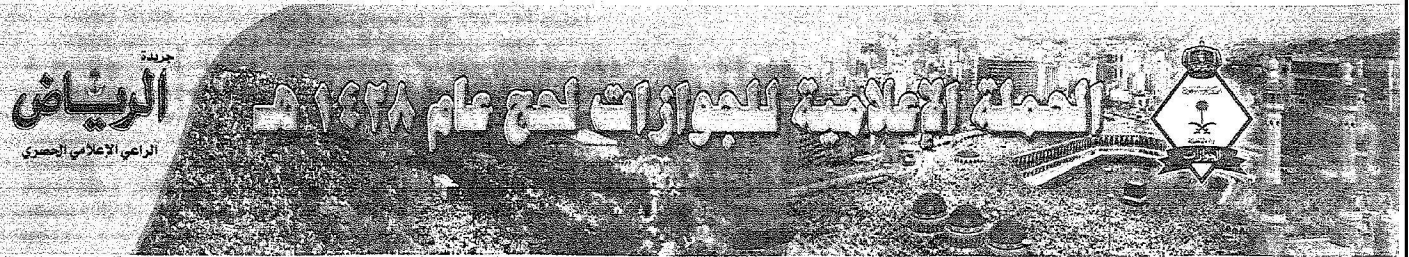
العدد : 14403

المسلسل : 113

17

الصفحات :

ملف صحفي



المصدر : الرياض

التاريخ : 30-11-2007 العدد : 14403

الصفحات : 17 المسلسل : 113

الإعلام ثقة ومسؤولية



يقلم اللواء سالم
ابن محمد البليهد *

« تقدر كثيراً المهام التي يبدلها الإعلام في أبحر انجازاتنا الوطنية، ولعل صحيفة «الرياض» السباق دائماً الى رصد جهودنا الميدانية وعلى وجه الخصوص

وما يقدمه ابناء الجوازات منذ استعدادهم المبكر لاستقبال ضيوف الرحمن وحتى وداعهم عبر المنافذ الدولية. ربما يجدر بنا ونحن نجزم بان الاعلام شريك في نقل الحقيقة والواقع وفي ذات الوقت ناقد لما يراه تقصيراً او نقصاً في بعض الخدمات الا اننا في كل الاحوال نسعى لاتمام العمل وفق منظومة في اتساق اداء منسوبينا كل في موقعه.

لقد أولت حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - رعاية خاصة لضيوف الرحمن من خلال ماتمت تهيئته لهم ليؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة، مع ايماننا المطلق ان الملايين القادمين لهذه الشعيرة هم اهل لنا واحبة يسكنون قلوبنا قبل اوطاننا ولهم حق علينا بالترحاب وتسهيل تنقلاتهم الى المشاعر المقدسة ولنا منهم ان يتفرغوا لاداء مناسكهم والالتزام بأنظمة وتعليمات البلاد التي تحفظ لهم جواً آمناً ومطمئناً وروحانية يسعون لتحقيقها ايماناً برسالة المصطفى صلى الله عليه وسلم (من حج فلم يرفث ولم يفسق...) الخ الحديث، ذلك ان مخالفة هذا الغرض الشرعي قد يوقع في محذور المخالفة، ولا نتمنى ذلك بل ان ندعاءنا ان يجعل حجهم مبروراً وسعيهم مشكوراً وان يعودوا الى بلادهم غانمين سالمين.

إن مسؤولية الأمن لا تقتصر على منسوبي القطاعات الأمنية وحدها بل ان المواطن كما وصف سمو سيدي وزير الداخلية - يحفظه الله - هو رجل الامن الاول وهذه المسؤولية لا تحقق غايتها الا بالمساهمة الفاعلة في التعاون مع ما تتطلبه مصلحة الوطن والمواطن من خلال الإبلاغ عن اي مخالفة تقع، وان تكون عيون المواطنين شمساً ساطعة على كل موقع يكونون فيه هي غاية المواطنة الصالحة التي ننشدها وتدعو لها دوماً قياتنا الرشيدة.

وللحق أقول ان ثقتنا كبرى في اضطلاع الاعلام بواجباته الوطنية في التوعية والمبادرة الى رسم صورة ثقافية واجتماعية نحافظ من خلالها على مقدراتنا ومكتسباتنا الوطنية وهم اهل لهذه المسؤولية.

* مدير عام الجوازات